رجال من الانس يعوذون برجال من الجن بطريق المشاكلة مع الاتفاق
على ان الرجل هو ذكر من بني آدم جاوز حد الصغر قال الله تعالى من الجنة
والناس وكثير من المفسرين على ان معنى قوله تعالى لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس اعجب من المسيح الدجال ولم يذكر الدجال الا في
هذه الاية وقوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك المشهور طلوع الشمس
النعمة
من مغربها وذلك لتصديق الخليل النعمة بالكسر هي المنعم به من النعمة بالفتح
وهي اللين يؤيده ما قال السجاوندي ان اصله لين المعيش سمي النعامة
للين مشيها والجنوب النعماء للين هبوبها وقال بعضهم هي في اصل وضعها
الحالة التي يستلذها الانسان وهذا مبني على ما اشتهر عندهم من ان
الفعلة بالكسر للحالة وبالفتح للمرة في الكشاف بالفتح من التنعم وبالكسر
من الانعام وهو الايصال والنعمة عامة في جميع صور النعم بخلاف
المنة فانها خاصة بنعمة مخصوصة والنعمة التي تستلذها النفس
من الطيبات هي اما دنيوي واخروي والاول اما وهبي او كسبي والوهبي
اما روحاني كنفخ الروح وما يتبعه او جسماني كتخليق البدن وما يتبعه
والكسبي اما تحلية او تخلية واما الاخروي فهي مغفرة ما فرط منه
وثبوته في مقعد صدق والنعمة بالفتح والمد او بالضم والقصر قيل
هي النعم الباطنة والالاء هي النعم الظاهرة والنعم كالطلب واحد
الانعام الثمانية على ما نطق به النظم الجليل وعند اللغويين هو الابل
والشاة يذكر ويؤنث والجمع انعام وعند الفقهاء النعم الابل والبقر
والغنم وقال ابن الاعرابي النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر
النوم
والغنم النوم هي حالة تعرض للحيوان من استرخاء اعصاب الدماغ من
رطوبات الابخرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس
رأسا والنعاس اول النوم والوسن ثقل النوم الطويل وهو خاص بالليل
وقيل السنة ثقل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب
والنوم في موطن الحرب من الله تعالى وفي الصلاة من الشيطان وليس
نوم النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الوادي من فعل القلب بل من فعل
الرب كيف وقد قال تنام عيناي ولا ينام قلبي يعني غالبا كذا جميع
النصر
الانبياء لتعلق ارواحهم بالملإ الاعلى النصر هو اخص من العون لاختصاصه
بدفع الضر ويتعدى به بمن لتضمين معنى الحفظ وبعلى لتضمين العلبة وانما
اتى بجهتين في قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ولم يوت في قوله ويوم يقوم الاشهاد تنبيها على دوام النصرة في الآخرة

والدنيا

والدنيا ابتلاء وكلاهما حقيقة في احدهما مجاز في الآخر وقوله تعالى
من انصاري الى الله اي من يتبعني الى نصر دين الله والنصر ما يكون له عاقبة
سليمة والعاقبة للمتقين كالنصر لهم في الحقيقة وعند النصر ذكر اللفظ
الدال على الرحمة والشفقة وهو الرب ولئن جاء نصر من ربك فان
الرب اسم مدلوله الخاص به الشفقة والرحمة وعند العذاب ذكر اللفظ
الدال على العظمة كعذاب الله فانه اسم مدلوله الهيبة والعظمة ونصر
الظالم منعه عن الظلم وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم اي ظلم الذئب
النصيحة
وقيل ظلم الشاة وهذا اظهر والاول ابلغ النصيحة هو بذل الجهد في طلب
الخير خاصة وضده الغش وهي من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وليس
في كلام العرب كلمة اجمع منه لخير الدنيا والآخرة واما نصحت لزيد
النزل
ثوبه فمتعد لاثنين لاحدهما بنفسه وللثاني بحرف الجر باتفاق النزل
بضمتين وبالتسكين هو ما يهيأ للنزيل اي للضيف والنزول مصدر
النفاس
بمعنى الهبوط ونزل من العلو هبط وبالمكان حل فيه ومنه المنزل النفاس
مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء ومن
نفاس من النفس وهو الدم وفي الشريعة دم يعقب الولد وقيل الفتح
النفث
في الحيض اشهر والضم في النفاس النفث هو نفخ معه شيء من الريق
وقد يستعمل بمعنى النفخ مطلقا ومن الاول النفاثات في العقد
ومن الثاني حديث ان جبريل نفث في روعي والنفخ يطلب المفعول لا فيه
مع ان العرب العرباء تقول نفخت فيه ولا يصح فيه سائر معانيها اللهم
النكتة
الا ان يحمل على الزيادة للتاكيد ولا يخفى انه لا يشفي العليل النكتة هي طائفة
من الكلام منقحة مشتملة على لطيفة مؤثرة في النفس نوع من التأثير
قبضا كان او بسطا كما في الانوار وقيل هي الدقيقة التي تستخرج بدقة
النظر اذ يقارنها غالبا نكت الارض باصبع او نحوها وقال بعضهم نكت
الكلام اسراره ولطائفه لحصولها بالتفكر ولا يخلو صاحبها غالبا
من النكت في الارض بنحو الاصبع بل بحصولها بالحالة الفكرية المشبهة
النسوة
بالنكت النسوة هي اسم جمع للمرأة في قدرها مفرد وهو منسا كغلام
وغلمة وهي من بنات بني آدم من بلغت حد البلوغ والنساء بالفتح والمد
النزلة
لا غير وهو التأخير يقال بعته بنساء النزلة هي الزكام والجمع نزلات والنازلة
النهار
هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس النهار لغة ضد الليل وضوء
واسع ممتد من طلوع الشمس او الفجر الى الغروب والنهر الخليج الكبير والجدول
النهر الصغير وانهار الجنة ليست الا المياه لانها تجري من غير اخدود ويجوز

Copyright © King Saud University